

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-

91-40

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب تطوير القراءة في صلاة الليل. في حديث حذيفة - [00:00:10](#) ابن مسعود رضي الله عنهما قول حدثنا عن سعد ابن عبيدة عن المستورد ابن الاحنف عن صلة عن حذيفة هذا الاسناد فيه اربعة تابعيون. بعضهم ببعض وهم الاعمش والثلاثة بعدهم - [00:00:30](#) ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:50](#) عبده ورسوله اما بعد الاسانيد التي رواها اربعة عن اربعة وصلت في عد عبد ابن سعيد الازدي اربعة احاديث. فالف جزءا مطبوعا سماه الرباعيات والامام النووي كما سيصرح في الاجزاء اللاحقة بشرحه انه افرد الاحاديث التي رواها اربعة - [00:01:20](#) من التابعين بعضهم عن بعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث من فقيه الاعمش ثم من روى عن الاعمش في هذا الحديث وهم سعد بن عبيدة ابن الاحنف واصلة ابن زفر. وكلهم من التابعين اجلهم اخرهم. وكانت له صلة - [00:01:49](#) سيدة بحذيفة رضي الله تعالى عنه حتى ان حذيفة كان يقول صلة قلبه من ذهب. وكفاه تزكية. المتخصص في الفتنة يقول عن صلة كان قلبه من وقد صح فيما اخرج ابو داوود في الزهد وابن ابي الدنيا في العزلة - [00:02:19](#) ونعيم بن حماد في الفتن وغيرهم. ان حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لوددت ان عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فاصعد على صخرة ساحتهم حديثا لا يضرهم بعده فتنة ابدأ. قال ثم اذهب - [00:02:49](#) فلا اراهم ولا يرون فحذيفة كان عنده جراب كبير من احاديث الفتن وكان فقيها في بثها وكان يود لو جمع له مرة واحدة مائة ممن قلوبهم ذهب. يعني من مثل من؟ من مثل الصلة - [00:03:19](#) ويصعد على صخرة فيحدثهم بها حتى تعصم الامة من الفتن. فالفتن لا تضر احدا ببثها ونشرها ثم يذهب فلا يراهم ولا يروه. اذا التيقن على الفتنة سبب من اسباب عدم الوقوع فيها - [00:03:39](#) ويا حسرة على العباد. الامة تترأ في فتنة. وهي تظن ان نصرها في هذه الفتنة يا حسرة على الهال. والله ان القلب ليحزن وان العين لتدمع. وان اللسان ليعجز ويتلجلج - [00:04:00](#) ماذا يتكلم لما يسمع بعض من كان يظنهم انهم على هذا المنهج السوي خاضوا الى الركب في الفتن وهم يظنون انهم ينصرون دين الله. وهم يظنون انهم يعملون على نصر العقيد - [00:04:20](#) السلفية والمنهج السلفي. وايديهم وفي ايديهم معاون تضرب هذا المنهج من الجذور والاساس ولا يقدر ما نقول الا من الا اذا مضى جزء من الزمن. اليوم هذا الكلام غريب لكن بعد - [00:04:39](#) مضي برهة من الزمن ولعلها لا تطول هذا الكلام الذي نقول سيقول كثير من الناس ولا تهين مناص. لكن لابد ان نتكلم الكلمة ولا بد لا بد ان ننبه اخواننا واحباءنا ومن يسمع لنا وانني على يقين دون ادنى ريب - [00:05:01](#) لو ان مشايخنا الكبار موجودون لقالوا عما يجري فتنة وتلقينا عنهم هذا بيقين. ومن كان صاحب بصيرة يعلم ذلك اسأل الله ان يحفظ

المسلمين وان يحفظ بلاد المسلمين. وليست العبرة فيما جرى. وان كان الذي قد جرى امر خطير - [00:05:28](#)

وتكلمنا ابان سقوط النظام المصري في اول سقوطه. وقامت علينا الدنيا وما قعدت. وتكلم بعض حتى وصل الحال ببعض البلهاء ان يقول هذا مضروب على رأسه هذا مجنون. ثم تقدمت المدة مدة الفتنة فترة قصيرة. ولا ادري ماذا يقال الان عن الذي يجري في

مصر - [00:05:50](#)

ولا ادري ماذا يقال عن الذي يجري في سوريا. وماذا يجري في بلاد المسلمين؟ والعبرة بما تؤول اليه الاحوال وليست العبرة بما فيه الان. هذه ارواح ودماء العاقل يشغل عنها كما كان يقول الامام احمد في الدماء. كان يقول انا اجبن عن الدماء. على اي - [00:06:16](#)

هذه نفثة مكلوم جاءت بمناسبة ذكر صلة ابن زفر الذي قال عنه حذيفة رضي الله تعالى عنه ايش قال عنه؟ كان قلبه من ذهب وكان في ذلك الزمان الانور الاول يتمنى لو وجد مائة ممن قلوبهم من ذهب - [00:06:42](#)

يحدثهم بالفتنة فلا تضر ينشرون ويعلمون الامة الفتنة. فمن ذلك الحين من ذلك الحين الراسخون قلة. والذين تغرهم الفتنة والبوارق والظواهر كثرة ولا حول ولا قوة الا بالله. نكمل قال رسول الله تعالى - [00:07:02](#)

قوله صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. وقلت يركب عند النهاية. ثم مضى يصلي بها في ركعة. فمضى فقلت يركب بها. ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران وقرأها - [00:07:25](#)

ليمر بأية فيها تسبيح سبح الى اخره. قوله فقلت يصلي بها في ركعة معناه ظننت انه يسلم بها فيقسمها على ركعتين. و اراد بالركعة الصلاة بكمالها. وهي ركعتان ولا بد من هذا التأويل لينتظم الكلام بعده. اذا قوله صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم ذات -

[00:07:46](#)

ليلى هذا بلا شك صلاة نافلة وان لم يقع التصريح بذلك. ايراد مسلم هذا الحديث في هذا الموطن بالنظر الى ما قبله وما بعده اعلم

القارئ ان هذه ان هذه الصلاة صلاة قيام ليل - [00:08:16](#)

لم يقع التصريح فيها الا قوله ذات ليلي هي كانت ليلي والليل يبدأ من المغرب لكن السياق بلا شك وطول الصلاة كما قال الحافظ قال

هاتان الركعتان تقدران بساعتين يا الله النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين يقرأ خمسة اجزاء - [00:08:38](#)

يعني عفوا صلى ركعة قرأ فيها خمسة اجزاء ليست ركعتين. صلى ركعة. قرأ فيها قرابة خمسة اجزاء يعني لو قرأ لو صلى النبي صلى

الله عليه وسلم ست ركعات من هذا التطويل من هذا النوع لقرأ القرآن في ست ركعات - [00:09:00](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ما علم انه صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة قط وصلاة النبي كما

ذكرت لكم كانت طويلة جدا من اطول ما ورد هذا الحديث ورد عند ابي يعلى وآآ - [00:09:21](#)

الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ليلة وهو وجه السبع الطوال قلنا السابع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام

والاعراف والتوبة. في ركعة وفي رواية عند ابي داوود والنسائي كان احيانا يقرأ بسورة منها من السبع الطوبات - [00:09:43](#)

وتطويل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وردت بتفصيل في حديث حذيفة هذا وردت بشيء من تفصيل في حديث ابن عباس لما بات

عنده خالته ميمونة قصة لنا تطويلا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:10:09](#)

ووردت ايضا بحديث مجمل وهو ما كان او ما هم ان يفعله عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو عقب هذا الحديث وهو عند

البخاري ايضا فاذا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت طويلة. يقول فقلت يصلي بها في ركعة. لما تجاوز المئة يقول في نفسه -

[00:10:36](#)

وفي هذا اشارة الى انه يعد وانه ينتظر متى يركع. ينتظر متى يركع النبي صلى الله عليه وسلم. وانه رضي الله تعالى عنه بقي مع

النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو شاب جلد. ووقعت له صلاة الجماعة اكثر مرة اكثر من مرة. وقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة - [00:11:02](#)

مع اكثر من مرة بهذا التطويل حتى يحفظ هديه وحتى ينقل للجادين المشمرين كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي

الليل او نصفه او اقل منه او اكثر منه وكيف كان يستجيب لان - [00:11:22](#)

لربه سبحانه وتعالى. فهذا يقول يقول حذيفة فقلت يصلي بها في ركعة. المراد بها في ركعة يعني يصلي بها في صلاته. ركعتين. يصلي بها في ركعة يعني يقيم الليل في البقرة. ولا ندري - [00:11:43](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالسبع الطوال في ركعة؟ اي في ركعتين في صلاة؟ هل كان هذا التنصيص قبل او بعد؟ بغض النظر الكلام حذيفة في نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها في صلاته هذه ثم يركع ثم - [00:12:03](#)

تجاوز المئة حتى قرأ بالنساء افتتح بالنساء ثم رجع الى ال عمران في حديث حذيفة في رواية عند ابي داود في السنن وفي هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في تلك الليلة - [00:12:24](#)

فصلى فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة اولى نعم ووقع خلاف بين شراح هل هذه حادثة ام حادثتان ما ورد عند ابي داود مع الحديث الذي عندنا هل تكررت الحادثة مع حذيفة؟ فمنهم من قال بالتكرار قال بهذه تلك غير هذه. قال لهما؟ قال له في رواية ابي - [00:12:48](#)

داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ال عمران ثم قرأ النساء. وفي هذه الرواية قرأ النساء ثم رجع الى هذه المرأة وفيها بيان رواية ابي داود فيها بيان - [00:13:19](#)

ما كان يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية. فانه قرأ المائدة او الانعام. وانه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى اكثر من اطالته للركعة الثانية - [00:13:34](#)

كان تطويره في الركعة الاولى اكثر من تطويره في الركعة الاولى. نسمع قال رحمه الله تعالى وعلى هذا فقله ثم مضى معناه قرأ معظمها بحيث غلب على ظني انه لا يركع الركعة الاولى الا في اخر البقرة. فحينئذ قلت يركع الركعة الاولى بها. فجاوز وافتتح - [00:13:53](#)

وقوله ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران قال القاضي عياض فيه دليل لمن يقول ان ترتيب السور اجتهاد من المسلمين حين تكتب المصحف. موضوع كتابة المصحف وترتيب كتابة المصحف شيء. وموضوع القراءة من المصحف - [00:14:23](#)

بترتيبي شيء اخر ولا تلازم بين المسألة التي نقلها الامام النووي رحمه الله تعالى وبين صنيع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبين معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأ النظائر كان يفعل كما فعل في تقديم النساء - [00:14:45](#)

على ال عمران فهذا منتشر كثير في سنته صلى الله عليه وسلم ولا يقال حينئذ ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت من مصحف في ذلك الزمان قد رتب على غير ترتيب المصحف الذي بين ايدينا - [00:15:05](#)

فلا ارى داعي بان يربط بين ترتيب المصحف بسوره الموجودة وبين لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. لا تلازم في ذلك والذي نراه ان وهو المقرر في كتب علوم التفسير ان عرضة القرآن العرض الاخيرة على مصحف عثمان كانت باقرار النبي صلى الله عليه - [00:15:25](#)

وسلم وان ترتيب السور في القرآن على النحو الذي بين ايدينا كان في العرضة الاخيرة توقيفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ترتيب القرآن السور بالزمن التي نزلت فيه السور فللعلماء للعلماء اجتهادات عديدة - [00:15:54](#)

ويعسر الوقوف بيقين على ترتيب السور من حيث الزمن ولسنا بحاجة اليه. وان جنح غير واحد من المفسرين. ولا سيما المعاصرين فوز مثلا في كتابه التفسير الحديث المطبوع في عشر مجلدات. وفسر القرآن ورتبه. على - [00:16:24](#)

اجتهاده في تنزيل القرآن من حيث الزمن. لا من حيث ترتيب السور التي بين ايدينا. ولو اننا طالبناه بالدلة او وحققناه او ناقشناه في كثير من المواطن لوجدنا ان الدالة التي اعتمد عليها فيها ظن - [00:16:50](#)

او فيها ضعف او تقبل الاخذ والرد. من اقدم من حاول ان يرتب المصحف على حسب تنزيله لا على حسب ترتيبه على عرضة عثمان انما هو ابو القاسم محمد ابن حبيب نيسابوري له مخطوط بعنوان - [00:17:12](#)

وترتيبه. له مخطوط بعنوان التنزيل وترتيبه. ونظرته وقرأته. ومنه نسختان النسخة الظاهرية ونسخة في مكتب الكوبرلي في تركيا. ووقفت على نسخة الظاهرية. ونظرت فيها وتملت منها وراجعتها اليوم فوجدته يسرد ويدعي دون ادلة - [00:17:41](#)

يسرد ويدعي دون ادلة. والمخطوط يحتاج لخدمة وخدمته مهمة. ولا سيما مع صنع اه قوائم فيها حصر اولاً الجهود التي فسرت

القرآن على الترتيب الزمني فسجد ان الذي فسر القرآن عن ترتيب - [00:18:08](#)

هم مجموعة قليلة ليست كثيرة. ولكن نجد بينهم خلافاً شديداً. وفي هذا اكبر دليل على ان المسألة قائمة على وظن وتخمين. واما

ترتيب المصحف الذي بين ايدينا على وفق عرضة عثمان فهو ترتيب توقيفي فلا ارى - [00:18:26](#)

وفرقا بين ترتيب السور وبين ترتيب الايات التي في السور. وستأتينا كلمة نقلها النووي رحمه الله من القاضي عياض في اكمال المعلم

انه لا شك في ان المصحف الذي بين ايدينا الايات - [00:18:46](#)

التي في الصور هو هي توقيفية. وانا اقول كذلك السور التي في ترتيب المصحف الذي بين ايدينا اليوم هي توقيفية. وان كان ابدال

التنزيل لما كان الصحابة وكانت لهم مصاحف متعددة كابي بن كعب وعبدالله بن مسعود وغيرها وعائشة مثلاً وغيرهم - [00:19:06](#)

رضي الله تعالى عنهم كانت في مصاحفهم يكتبون على حسب ما بلغهم. الا ان المصحف الذي عند عثمان هو الذي هو الذي يوافق

ترتيب زماننا ومن مصاحف عثمان نسخ متعددة ما زالت محفوظة. فهناك نسخة محفوظة في - [00:19:32](#)

تركيا ونسخة محفوظة في مصر وفي نسخة محفوظة في اه طشقند في اوزباكستان. هذه نسخ ثلاثة وبعض النسخ اه يعني صورت

ومحفوظة موجودة وعندي مصورات اه نسختين من هذه النسخ التي - [00:19:52](#)

يعني صحت نسبتها لعثمان رضي الله تعالى عنه. ومصحف عثمان بترتيبه باياته وسوره هي آآ هو ترتيب المصحف الذي بين ايدينا. الا

انها نسخة ليست بمنقوتة وليست بمجزأة. وليس الايات فيها مرقمة. فترقيم الايات ايضا وقع فيه مذاهب. واذا سمعت - [00:20:12](#)

رافضيا يطعن في القرآن ويريد ان يدخل من باب اختلاف اهل السنة في القرآن فاعلم ان الخلاف بين السنة في القرآن انما هو في

العد فقط. هل هذه تعد الاية ولا تعد؟ يعني الفاتحة هي هي لكن هل نضع بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:42](#)

وراها رقم واحد ان نضع رقم واحد بعد الحمد لله رب العالمين وهذا خارج المصطفى عثمان تحزيب القرآن تجزيه القرآن ترقييل ايات

القرآن خارج عن مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه وللعلماء فيه مذاهب وللعلماء - [00:21:02](#)

ما فيه قيل وقال والامر لا يضر البتة. فنحن نعتقد ان كل حرف في الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الله وان من انكر حرفا او زاد

على كتاب الله حرفا فهو والعياذ بالله تعالى كافر مرتد. لانه خالف المتواتر وخالف - [00:21:21](#)

مخالفة ما هو قطعي في الدين؟ فالقرآن مضبوط منذ التنزيل الى الان ضبطين ضبط صدر وضبط سفر فالمسألة ان القرآن كان في

زمن اه هذا الحديث كان قد رتب على غير هذا الترتيب. وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النساء ثم رجع الى ال عمران -

[00:21:41](#)

لا يمكن ان نستدل به في هذا الزمان لان الترتيب الاول غير الترتيب الثاني هذا الكلام ليس بصحيح. هذا الكلام ليس بصحيح النبي

قرأ سورة بتمامه وكماله. وترتيب السور كما تعلمون ان الايات في السورة الواحدة كانت تنزل في اوقات متعددة - [00:22:15](#)

وحتى يستقيم هذا المذهب يحتاج الى مقدمات طويلة فيها بيان صبر ويقين على كل ايات سورة ال عمران سورة النساء واثبات ان

الترتيب هذا سابق وهذا لاحق. وهذا ما لا ما لا نستطيع ان نصل اليه - [00:22:35](#)

سنبقى نقول ان اننا يجوز لنا ان نقرأ القرآن وان نقرأ في السورة الواحدة نقرأ من سورة ثم نقرأ في نفس الركعة بعد ان نتممها ان نقرأ

من سورة قبلها - [00:22:55](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ قدم النساء على ال عمران وهذا مذهب غير واحد من اهل العلم والتنكيس المكروه سيأتي

طرف منه وسيأتي بيانا منه في كلام الشارع نقله الامام النووي - [00:23:14](#)

رحمه الله عن القاضي عياض. نسمع تنمة كلام الامام النووي. قال رحمه الله تعالى فيه دليل لمن يقول ان ترتيب الصور اجتهادا من

المسلمين حين كتبوا المصحف. وانه لم يكن ذلك من ترتيب النبي صلى الله عليه - [00:23:34](#)

وسلم من وكله الى امته بعده. ليس كذلك. ترتيب المصحف في الارض الاخيرة ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم. رسم المصحف

الرسم شو يعني رسم المصحف؟ يعني هل لنا ان نطبع المصحف اليوم ككتاب؟ بالرسم الحديث بالاملاء الحديث - [00:23:54](#)

ليس لنا ذلك. رسم المصحف توقيفي. ترتيب السور توقيف. ترتيب الايات في داخل السورة توقيفي واقواها ترتيب الايات في داخل السورة لكن هذه الاشياء كلها توقيفية. فالقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك لامته ان يرتب المصحف بعده. الامر ليس كذلك. المصحف رتب - [00:24:14](#)

ترتيب العرض الاخيرة التي عرضها عثمان على سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما الاعيان من اهل القرآن واستقر الامر على هذا ولا يجوز ان يرتب المصحف على خلاف هذا الترتيب. وهذا قول سيأتي التنويه والتنبيه اليه. العجيب - [00:24:37](#) ان علماء الحنفية اه قالوا بان التنكيس مكروه والاصل ان نقرأ القرآن بنفس ترتيب المصحف. ولا يريد لنا ان نقدم وان تؤخر ولما يواجهون بمثل هذه الاحاديث يقولون هذا في السنة. والكراهة في الفريضة. يقولون هذا - [00:24:57](#) في السنة. في السنة لك ان تقدم وان تؤخر لكن في الفريضة ليس لك ان تقدم وان تؤخر والامر ليس كذلك. الاصل في الفريضة والسنة انهما الا بقرائن وتستطيع ان تخص السنة دون فريضة بقرائن. وهذه القرائن قد تقوى وقد تضعف والاصل في الصلاتين انهما ان احكامهما - [00:25:17](#)

هي هي والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى قال وهذا قول مالك رحمه الله وجمهور العلماء واختاره القاضي ابو بكر الباقي النادي قال ابن باقلاني هو اصح القولين مع احتمالهما. الباقلاني له كتاب بديل. اسمه الانتصار للقرآن - [00:25:40](#) ورد فيه ردا قويا محكما على من زعم ان القرآن فيه تحريف. وفي هذا اشارة واضحة الى ان بتحريف القرآن قديم والرافضة زعموا هذا والامام القرطبي في مقدمات نقل ايضا قول الرافضة ونقل في تفسير بعض الايات زيادات الرافضة كقولهم الم - [00:26:05](#) نشرح لك صدرك واجعلنا عليا صهرك. فالقول بان الرافضة حرف القرآن وزادوا عليه ليس قولنا كما يقول بعض من ينتسب الى فكري والصحافة والاعلام زعموا ليس ان ليس هو وليد الخلافات السياسية بين الدول. لا والله - [00:26:30](#) وانما هو موجود عند السابقين من علمائنا. رحمهم الله تعالى. كتاب الباقلاني طبع في حقه بعض الفضلاء في الاردن من اهل القرآن معتمدة على نسخة ناقصة. النسخة التي اعتمدها هي نصف الكتاب. وبقي - [00:26:50](#) نصف الاخر لم يشهر للان ومن الكتاب نسخة تامة حصلتها ولله الحمد من بعض مكتبات المغرب. فمن الانتصار له نسخة كاملة المغرب والعجيب ان المحقق اعتمد على النسخة الناقصة وترك النسخة التامة. وهذا النقل الذي نقله النووي ليس في النسخة المطبوعة - [00:27:10](#)

وانما هو في القطعة المخطوطة. نعم. قال رحمه الله تعالى قال والذي نقوله ان ترتيب ليس بواجب في الكتابة ولا في الصلاة ولا في الدرس ولا في التدخين ولا في التلقين والتعليم. من قال؟ قال ابن الباقلان هو - [00:27:30](#) القولين مع احتمالهما قال والذي نقوله قال الثانية هذه لمن تعود على من؟ تعود على القاضي عياض تعود على القاضي الله تعالى فيما يقوله عن القاضي عياض وانه لم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك نص ولا حد تحرم مخالفته. ولذلك اختلف ترتيب - [00:27:50](#)

المصاحف قبل مصطفى عثمان رضي الله عنه. قال واستجاز النبي صلى الله عليه وسلم والامة بعده في جميع الاعصاب ترتيب السور في الصلاة والدرس والتلقين. من يجوز انا ادرس تفسير القرآن ابدأ بنزعم - [00:28:15](#) انا القن الصغار القن اولادي حفظ القرآن ابدأ معه معهم بجوز عامة لا يلزم ان ابدأ معهم البقرة بترتيب المصحف يعني. في والحفظ والتلقين. لا يلزم قولنا واحدا. وكذلك في الصلاة على الراجح. ويأتينا بعد قليل شئ من ذلك. نعم - [00:28:34](#) قال رحمه الله تعالى قال يعني القاضي عياض واما على قول من يقول من اهل العلم ان انت بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم حده له كما استقر في مصحف عثمان رضي الله عنه وانما اختلف المصاحف - [00:28:54](#) هكذا اختلف المصاحف واختلفت المصاحف. نعم. وانما اختلف المصاحف قبل ان يبلغهم توقيف والعرض الاخير. هذا قول القول الذي استقرت عليه كتب علوم القرآن. ان اه السور التي في القرآن ترتبها على النحو الموجود فيه. انما هو امر توقيفي. وهذا حكاة - [00:29:14](#)

السيوطي في الاتقان وايداه. نعم قال رحمه الله تعالى فيما يقوله عن القاضي فيتأول قراءته صلى الله عليه وسلم النساء اولاً ثم ال عمران هنا على انه كان قبل التوقيف والترتيب. وكانت هاتان السورتان هكذا في مصحف ابي. على اي حال مصاحف الصحابة مفقودة - [00:29:40](#)

وفقدتها لا يطعن لا من قريب ولا من بعيد في اه دين الله سبحانه وتعالى. اخبار مصحف ابي واخبار مصحف ابن مسعود. تاريخ المصحف للاسف الكبير المدارس الاستشراقية هي التي اعتنت بتاريخ المصحف - [00:30:08](#)
واول من طبعت مصحف للمصاحف لابن ابي داوود السجستاني رجل مجرم مستشرق حاشاه بمقدمة طويلة طعن فيها في القرآن ما احوجنا ان نكون حراسا على تراثنا يمكن اخبار مصحف ابي تجمع من بطون الكتب. اخبار مصحف عائشة يمكن ان يجمع. لكن الذي يجمع قليل - [00:30:31](#)

لكن الذي يجمع قليل وانا ادعو للتجويد. ادعو ان يجمع وان تدرس الاسانيد ثم يكون عندنا مستند علمي صحيح. والقبيل والقال والاحتمالات في الكلام مذکور على الانسان القاضي ايوب واسع اللاب. وكل يعني جزئية من هذه الجزئيات تحتاج لدراسة مستقلة. واغلى من تكلم في هذا - [00:31:04](#)

آ ابن ابي داوود في المصاحف ثم طبع للمستغفر كتابا جميلا اسمه فضائل القرآن. ولا يغرك اسمه فعلى الرغم من ان اسمه فضائل القرآن الا ان فيه نصيبا وافرا حسنا - [00:31:32](#)
من تأريخ المصحف ففيه مادة مشتركة مع مادة ابن ابي دواء وسجستان فيه مادة حسنة في مصاحف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكيف اه وتاريخ نزول بعض الايات الى اخره - [00:31:52](#)

بلغني ان هنالك كتاب قبع المصحف من الجريد الى التجليد وعنوان جميل براق يعني يجعل الباحث يعني ينظر اليه. لكني للاسف لم اقبل الكتاب وهو لبعض المعاصرين. لم اره رأيته لكني لم اقتنع ولم اقرأه ورأيته معروضا في بعض المكتبات العامة - [00:32:11](#)
على اي حال آ القول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا قبل التوقيف. وان هذا امر منسوخ وان اللاحق ليس كالسابق هذا يحتاج لدليل وهذا هذه احتمالات وهذه الاحتمالات لا ترفع - [00:32:35](#)

لا ترفع لليقين الذي نحن فيه ولذا التركيز الذي عند المحققين من اهل العلم ان ما له حد ايضا سيأتي بعد قليل. سيأتي التنويه والتنبيه ابو علي نسمع قال رحمه الله تعالى قال ولا خلاف له يجوز للمصلي ان يقرأ في الركعة الثانية سورة قبل الذي قرأها في - [00:32:50](#)

اذا يقول لا خلاف طبعا لا خلاف منهم من قيده وان هذا خلاف لهنا فلولا ان تقرأ المصحف كما قرأه كما بترتيبه في مصحف عثمان والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ حتى كلمة خلاف الاولى كلمة لنا عليها ماخذ - [00:33:16](#)
وبالتالي يجوز ان تقرأ ولا خلاف في هذا الجواز. فلا داعي للاحتتمالات السابقة. وكما قلت لكم القراءة شيء وترتيب المصحف شيء اخر والقراءة تكررت ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالنظائر كما في حديث البخاري مذكوران في الدرس الماضي عددنا عدة سور - [00:33:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم ويؤخر بينها كالمدرثر المزملة مثلا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم ويؤخر في ترتيب مصحف عثمان في القراءة وهذا امر ان شاء الله تعالى لا حرج فيه - [00:34:00](#)
نعم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى فيما يقوله عن القاضي عياض وانما يحرم ذلك في ركعة ولمن يتلو في اذا اصبح عندنا حالة متى يكره التنكيز ان تقرأ في غير صلاة فمن السنة ان تأخذ يعني ختمة من اول للآخر. واوصي الركعة الواحدة. تقرأ في الركعة الاولى من اخر السورة - [00:34:14](#)

ثم تقرأ في الركعة الثانية من السورة نفسها من الاول فهذا تنفيذ اما ان تقرأ سورة بتمامها ثم ترجع في الركعة الثانية فتقرأ سورة قبلها فقد ذكر انه لا حرج فيه عند اهل - [00:34:40](#)
نعم قال رحمه الله تعالى قال وقد اباحه بعضهم وتأول نهي السلف عن قراءة القرآن منكوسا على ان يقرأ من اخر السورة الى اولها. اذا

هذا قول ثالث في التركيز وقد كرهه بعض السلف وبسط هذه الكراهية الامام النووي رحمه - [00:34:56](#)

الله تعالى في كتابه التبيان في اداب القرآن. فقال قال العلماء الاولى ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال

عمران. ثم ما بعدها على الترتيب. وسواء قرأ في الصلاة او في غيرها. حتى قال بعض اصحابه - [00:35:17](#)

اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في السورة الثانية البقرة والفاتحة الثانية بعد الفاتحة سورة البقرة. يقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة البقرة حتى يقع القرآن ايش؟ مرتبا. يعني قرأ في الاولى قل اعوذ برب الناس. يقرأ في الثانية بعد الفاتحة.

سورة البقرة. قال بعض اصحابنا ويستحب الى - [00:35:37](#)

قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها. ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة. فينبغي ان يحافظ عليها الا ما ورد الشرع باستثنائه كان صلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى السجدة ويقرأ في الثانية هل اتى على الانسان؟ وكذلك صلاة العيد في الاولى

قاف وفي الثانية - [00:36:04](#)

قربت الساعة. صورتان للكتاب متتاليتين بينهما سور. وركعتي سنة الفجر يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله

احد. تبين لنا ان هذه وردت في رواية شاذة عند مسلم. ودرسنا هذا دراسة عميقة سابقة - [00:36:24](#)

قال وركعات الوتر يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد بالمعوذتين قال

ولو خالف الموالة فقال قرأ سورة ذات للاولى او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز - [00:36:41](#)

فقد جاءت بذلك اثار كثيرة. وقد قرأ عمر رضي الله تعالى عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف. وقرأ في الركعة الثانية بي يوسف

هذا ما في عرض ولا في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل الترتيب وبعد الترتيب - [00:36:59](#)

عمر رضي الله تعالى عنه قرأ في الركعة الاولى الكهف ثم رجع فقرأ صورة يوسف وهذا يؤكد ما نقوله من الجواز وان هذا ليس من

التنكيس المكروه. ثم قالوا قد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف - [00:37:19](#)

روى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره مخالفة ترتيب المصحف. وباسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود قال قيل له ان فلانا يقرأ

انا منكوسا فقال ابن مسعود ذلك منكوش القلب. هذا هذا تفصيل ما ذكره هنا من - [00:37:35](#)

ان بعض السلف كانوا يكرهون قال وتأول نهي السلف يعني قراءة القرآن منكوسا على من يقرأ من اخر السورة الى اولها. هذا كلام قال

ذلك منقوص القلب. واما قراءة السورة منكوسة من اخرها الى اولها فممنوع منعاً مؤكداً. فانه - [00:37:55](#)

بعض غروب الاعجاز ويذهب ويناسب بين الصور في مناسبات بين السور فاذا قرأت من الاخر الاول فانت لا تفهم الايات

كالفهم بالتدقيق الذي يفهمه العربي. يقول الامام النووي فانه يذهب بعد دروب الاعجاز ويزيل حكمة ترتيب الايات. وقد روى ابن ابي

داود ابن ابي داود عن ابراهيم النخعي الامام التابعي الجليل. والامام ما لك - [00:38:15](#)

ابن انس انهما كره ذلك وان مالكا رحمه الله كان يعيبه وكان يقول هذا امر عظيم. ثم ختم الامام النووي هذا الفصل من التبيان بقوله.

واما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله. فحسن ليس - [00:38:43](#)

هذا الباب فان ذلك قراءة متفاضلة في ايام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليه والله تعالى اعلم نسمع قال رحمه الله تعالى قال

ولا خلاف ترتيب ايات كل سورة بتوقيف من الله تعالى على ما هي عليه الالات المصحف. وهكذا نقلته الامة عن نبيها صلى الله عليه

وسلم - [00:39:03](#)

هذا اخر كلام القاضي عياض رحمه الله والله اعلم فوره يقرأ متوصلا الى مرمى اية فيها تسبيح سبح. واذا مروا بسؤال سأل واذا مر

بتعود تعود. فيه استحباب لكل طالب في الصلاة او غيرها. ومذهبنا استحبابه للامام والمأموم والمنفرد. اذا هدي النبي صلى الله -

[00:39:33](#)

عليه وسلم مع تطويله الترصد والتأني العرب تقول ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل والترسل في القراءة مع ترتيب القرآن

سواء كما يقول ابن الاثير في النهاية في غالب الحديث والائر - [00:39:58](#)

والمراد كان صلى الله عليه وسلم مترفقا متمهما. في قراءته للايات والعرب تقول على رسلك والمراد على مهلك على رفك فكان النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ ويتوسل ومن بين صور التوسل انه كان صلى الله عليه وسلم يتدبر - [00:40:27](#)
فكان يعي ما يقرأ فكان اذا مر باية رحمة سأل الله الرحمة. اذا مر باية فيها ذكر الجنة. سأل الله الجنة. مر باية فيها ذكر النار. تعوذ
بالله من النار - [00:40:56](#)

مر باية فيها تثبت سبح مر باية فيها تسبيح سبح يعي ما يقول يتوسل يتأني ويعي ما يقول. وذكرنا في الدرس الماضي ان هذه
الفريضة في النافلة. كلام النووي رحمه الله تعالى - [00:41:13](#)
نتأمله ونزيد عليه بيانا من كلامه في المجموع فله اسطر قليلة لكنها تفيدنا في بيان مراده في هذا المقام قال فيه استحباب هذه
الامور لكل قارئ في الصلاة وغيرها ومذهبنا استحباب للامام - [00:41:30](#)
والمأموم والمنكر. اذا كلامه يفيد كلامه يومى او يتضمن انه يرى استحباب هذا في الفريضة وفي النافلة قال الامام المأموم سواء
كانت الصلاة نافلة او كانت فريضة. وبين هذا في كتابه المجموع الجزء الرابع - [00:41:56](#)
صفحة ستة وستين علل ذلك بقوله لانه دعاء فاستوتوا فيه استوى فيه الامام المأموم التأمين قال وسواء صلاة الفريضة والنفل ثم قال
وقال الامام ابو حنيفة يكره السؤال عند اية الرحمة والاستعانة في الصلاة. ثم قال وقال بمذهبنا جمهور - [00:42:18](#)
العلماء من السلف فمن بعدهم ونقل هذا شيخنا رحمه الله في اصل صفة الصلاة في الجزء الثاني صفحة خمسمائة واثنين وزاد عليه
ان محمد ابن الحسن الشيباني كان يستحبه في النافلة دون الفريضة بالتطوع دون الفرض ثم - [00:42:43](#)
فقال شيخنا رحمه الله والدليل يساعده. الدليل النقلي يساعد التفرقة بين الفريضة والنافلة لان الهمم وهذه مسألة الخلاف فيها سائغ
كما ترون. لانه تجاذبها اصلا. اصل ان الفريضة والنافلة فمن سوى بين النافلة والفريضة قال لا فرق بين الفريضة والنافلة. واصل ان
الحديث لا يبقى على عمومه - [00:43:08](#)

السلف ففعل السلف نقل في النافذة ولم ينقل في الفريضة. بل التسبيح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سبك الالعى يقول
سبحان ربي الالعى كما صح عنه في الحديث. وكذلك قوله سبحانك فبلى عند قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين؟ نقل -
[00:43:39](#)

في الفريضة عن ابي موسى الاشعري وعن المغيرة ابن شعبة كما ثبت عند ابن ابي شيبه فهذه الاشياء نقلت الفريضة فلو كانوا
يتعوذون تعودا عاما ويسألون سؤالا عاما فالهمم استدعي النقلة. والنقل غير حاصل. فمن غلب اصل التسوية - [00:44:05](#)
من الفريضة والنافلة قال بما قال به الامام النووي رحمه الله ومن قال ان الهمم لو فعل لنقلت همم تستدعي النقل ولم ينقل فيبقى في
النافذة ولذا كلام شيخنا رحمه الله فيه دقة لما قال والدليل يساعده. كلمة يساعد - [00:44:34](#)
كلمة تتضمن ان الخلاف في المسألة معتبر. ما قال دليل يعني الدليل قال يساعد مساعدة للتفريق يساعد على التفريق والقلب يميل
للتفرقة. والله تعالى اعلم. نعم. قال الله تعالى قوله - [00:45:00](#)

ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم. وقال في السجود سبحان ربي الالعى في استحباب تكرير سبحان ربي العظيم وسبحان ربي
الالعى في السجود وهو مذهبنا ومذهب الاوزاعي وابي حنيفة رحمه الله والكوفيين واحمد - [00:45:22](#)
اذا هذا مذهب جماهير اهل العلم سلفا وخلفا التكرار. استحباب التكرار. ليس المبحث استحباب التسبيح. لا نريد ندخل في موضوع
حكم التسبيح في الركوع والسجود. ليس هذا المبحث هذا مبحث المبحث التكرار تكرر التسبيح. تكرر التسبيح في الركوع
والسجود سنة - [00:45:42](#)

وقد ثبت ذلك بمنطوق قول عائشة في صحيح البخاري رضي الله تعالى عنها قالت عائشة آآ تخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كانه كان يصلي احدى عشرة ركعة. كانت تلك صلواته ثم تقول يسجد السجدة. من ذلك قدر ما يقرأ - [00:46:07](#)
او احدكم خمسين اية. قبل ان يرفع رأسه. يعني سجدة النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل قدر خمسين اية. ايش يعمل النبي
سجدة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع والسجود ان يقرأ القرآن - [00:46:27](#)
يقرأ بمقدار خمسين اية ايش يعمل؟ الامر يكون بين تكرر تسبيح دعاء بيت تسبيح ووعاء. فاذا تكرر التسبيح سنة. قال بها جماهير

اهل العلم. ومن اللطائف قوله ابي حنيفة والكوفيين - [00:46:42](#)

هذه عبارة القاضي اليوم. وقلت لكم اكثر من مرة ان الامام النووي رحمه الله في شرحه على صحيح مسلم حبس نفسه في الفاظه وكنت اتمنى لو انه شرح صحيح مسلم بالفاظ من عنده. كان عنده كلام القاضي. هذه الفاظ القاضي عياض والكوفيين - [00:47:01](#) قال وهذا مذهب ابي حنيفة والكوفيين المراد بالكوفيين اهل الرأي هذا من عطف العام الخاص. ابو حنيفة واحد من الكوفيين. مذهب

ابي حنيفة مذهب الكوفيين من الذي خالف؟ قالوا خالف مالك - [00:47:21](#)

وليد الكلام القاضي رياض نقل على اكثر من لفظ واكثر من طريقة وباكثر من فهم. وبعضهم نقله لما كان يبحث حكم التثبيت في

الركوع والسجود فما اصاب. ما فهم مراد القاضي - [00:47:41](#)

مراد القاضي عياض حكم تكرار التسبيح في الركوع الطويل والسجود الطويل الذي نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث

صحيحة ثابتة. هذا التكرار سنة نسمع الان كلام مالك - [00:47:58](#)

كيف نقله النووي؟ النووي تصرف في كلام القاضي اليوم. الكلام كلام القاضي اليوم وان لم يصرح النووي رحمه الله تعالى. وهنا مسألة

لا اريد ان اخوض فيها طويلا. اشغلتنا واشغلت طلبة العلم - [00:48:16](#)

عامة وطلبة العلم السلفيين بخاصة ما بين مضيق وموسع النقل من الغير النقل من الغير هل يعد سرقة لا يعد سرقة؟ واصبح من

يرى نقلنا من كتاب ولم نعز اليه اعتبره سارقا. وهذا الكلام بهذا الاطلاق ليس بمرضي. خذ تفاسير القرآن - [00:48:34](#)

وقارن بينها تجد النقولات. خذ معاجم اللغة وقارن بينها تجد النقولات. خذ كتب شروح الحديث وقارن بينها تجد النقولات واذا اردت

تضييق الكلام خذ فتح القدير الشوكاني تفسير القرطبي وانظر وقارن خذ عمدة القاري وفتح الباري. الاول العين والثاني لابن حجر

وقارن - [00:49:00](#)

وقارن تجد خذ كلام شراح لصحيح مسلم متأخرين وكلام الامام النووي وقارن. خذ المعاجم وقارن هذا عيب الاصل ان نعزى وان لم

يعزى نحسن الظن. اما ان يسلم انسان كلام غيره من اوله الى اخره - [00:49:24](#)

هذا هذه الصفة اما ان تضمن في البحث ان صرح فابرك كما كان يقول ابو عبيد رحمه الله كان يقول من بركة العلم عده الى قائله. اما

اذا بعض المقولات وهذه النقولات منتشرة. وطالب العلم مدقق لا يريد ان يريد ان يعرف من اول من قال بهذا فلم يقف. فاطلب -

[00:49:44](#)

اقوى عزا ولم نشر فالامر واسع ما يلحق من قبله يلحقه فبعض الناس تصيد لمجموعة من طلبة العلم لما رأى بعض الناس يسرق رأى

بعض الناس يسرق اخذ كتاب غيره - [00:50:07](#)

وازاح اسمه عنه ووضع اسمه هو. هذه سرقة هذه سرقة ولكن الجريمة ينبغي ان تناط بصاحبها. وينبغي ان تضبط الامور بكلياتها. فلما

اراد السارق ان يدافع عن نفسه اتى بصنيع الفضلاء هذا - [00:50:25](#)

هذا ايضا مسل غير مرضي هذا مسل غير منطقي. ومسلك رجل عالم فاضل يحسن عنده مقدرة على التأنيث. وقع عنده شيء من

عيب في عدم العزل لا يقال عنهم سابقة لا يقال عنهم صديقة. هذا مذهب وسط نستطيع من خلاله ان نجمع آآ صنيع الفضلاء وان

نبرئهم - [00:50:41](#)

من هذه التهمة الشنعاء وامرنا ان نضع كل شيء في مكان. وان نزن الامور بنصابها. والا نغلو لا في المدح ولا في القدح. والا وسع في

العدر على وجه فيه اعتداء على حق الاخرين. ولا سيما ان حقوق التصنيف والتأليف اليوم اصبحت حقوق معنوية - [00:51:05](#)

محفوظة لاصحابها واصبح اصحابها يتقاضون عليها حقوقا واموالا بخلاف الصديق السابق والمأمور نحن مأمورون بالعدل ومأمورون

ان نضع الاشياء في اماكننا. على اي حال ننظر الى عبارة النووي ثم نقارنها - [00:51:28](#)

بعبارة القاضي عياض وهي الاصل ثم كيف نقلها بعض شراه صحيح مسلم. وايضا نقلها على نحو ثالث نسبة قال رحمه الله تعالى

وقال مالك لا يتعين ذكر الاستحباب. لا يتعين ذكر الاستحباب ايش؟ لا - [00:51:48](#)

تكرار لكن لا يمنع الامام مالك لا يمنع لكن يقول لا يتعين دثر الاستحباب على انه التكرار استحباب. قد يكون النبي صلى الله عليه

وسلم ما كرر. قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم قرأ آآ الاذكار وآآ - [00:52:08](#)

بعد قراءة الاذكار استغرق في الدعاء فلا يتعين استحباب التكرار لكن لو وقع التكرار لا يراه مكروها ولا يتكلم عن حكم التسبيح فمسلًا

هذا كلام هذا معنى الكلام الامام مالك هكذا نقله الامام النووي رحمه الله - [00:52:28](#)

اه كلام القاضي عياض قال ما لك لا يحد فيهما حدا كلام القاضي عياض لا يحد فيه محدا. لا كلام الامام مالك جميل جدا على نقل

القاضي اليوم. لا يحد في التكرار في الركوع - [00:52:50](#)

سوى السجود لا يحد لها حد يعني ما تحدد عشرين باربعين بخمسين. هذي كلمة رائعة ما فيها شي. كلام القاظي عياض لا يحد في

التكرار حدا. في تكرار التسبيح في ركوع السجود. النووي نقلها بقوله لا يتعين جسر الاستحباب - [00:53:06](#)

الكلام العام واحد لكن عند التدقيق نجد فروقا بين العبارتين. بعض معاصرنا صاحب فتح المنعم في شرح صحيح مسلم قال لا

يتعين ذكر التسبيح لا يتعين ذكر التسبيح في الركوع والسجود. وهذا لم يخطر لم يخطر ببال لا القاضي عياض ولم يخطر ببال

النوي - [00:53:26](#)

لا تعين التسبيح لا التسبيح يتعين والتسبيح واجب في الركوع والسجود. وليس الواجب فعل الركوع فقط. وليس الواجب فعل

السجود فقط. ولم يقل بهذا الا عثمان البتي. قال النبي يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. قال ايش معنى صلوا كما رأيتموني اصلي؟

الواجب في الصلوات الافعال من الاقوال - [00:53:48](#)

في الاقوال ما في ركن في الاقوال لا فاتحة ولا ذكر ركوع ولا ذكر سجود ولا تسميح ولا تحميد. قال لم؟ قال النبي يقول صلوا كما

رأيتموني اصلي طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم اوجب - [00:54:12](#)

التسبيح وامر المسية الصلاة ان يسبح في الركوع والسجود. وقال اذا قلت سمع الله فقولوا ربنا ولك الحمد. وقال لا صلاة لمن لم يقرأ

بام القرآن ما يكفي ان تقول صلوا كما رويتوني اصلي وان تحملها على الافعال دون الاقوال. ونقل ذلك - [00:54:27](#)

آآ الكاساني يدعي السماح نقله عن عثمان البكي وعن حاتم الاصم ورده بكلام جميل شاهد ان كلام مالك في اصله في نقل القاضي

عياض جميل جدا فيه معنى اه مذهب من سبق - [00:54:46](#)

وزيادة عليه في الايضاح ليس شيه مستقل يسن التكرار ولا يحد له حدا. لان هو نفس الكلام السابق. كلام الائمة السابقين النووي

رحمه الله قال يتعين ذكر الاستحباب جاء اخر فقال لا يتعين ذكر التسبيح - [00:55:09](#)

ولد الوقوف على اصل الكلام وكيف وكيف انتقل وكيف تحرث من شارح الى شارح هذا عمل من اراد تحرير المسألة وتحقيق المسألة.

يأتي باصل اللفظ ثم كيف نقله اخر؟ ثم كيف فهمه ثالث؟ وقد يفهمه رابع. وهذه وهذه - [00:55:28](#)

عن علمائنا وشأن آآ ان تفهم النقول على غير مراد واضعها فتفهم على وفق على نحو جديد يقع فيها تحريم في التصعيد واكثر ما

تظهر الثمرة في ذلك في فهم الاحاديث النبوية. بالرواية في المعنى او الاثار السلفية بروايتها في المعنى - [00:55:47](#)

طيب تكتفي بهذا القدر ونأتي في درسنا القادم في شرح مقولة او حديث بن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين - [00:56:12](#)